

والضمان الصفا التجر ولهذا كان عليه السلام يحلوا
بغارجره في طلب ما يتوجه به الى ربه ويشترط به حتى هدمه
الله الى الاسلام قال معناه القشيري وقيل لا يوف
الحق فهذا الحي وهذا مثل قوله وعلمك ما لم تكن تعلم
قاله علي بن عيسى قال ابن عباس لم تكن له ضلالة
معصية وقيل هدى اي بين امرك بالبرهين وقيل
وحدك ضالا بين مكة والمدنية وقيل المعنى وحدك
فهدي بك ضالا وعن جعفر بن محمد ووحدك ضالا
عن محبتي لك في الازل اي لا تعرفها فاست عليك بمعنى
وقر الحسن بن علي ووحدك ضالا فهدي اي هدي
بك وقال ابن عطاء ووحدك ضالا اي محبا
لعرفتي والضال المحب كما قال انك لفي ضلالك القديم
اي محبتك القديمة ولم يردوا ههنا في الدين اذ لو
اذ لك في نبى الله كعروا ومثله عندها قوله انا انزلها
في ضلال مبين اي محبة بنية وقال الجنيد ووحدك
مختبرا في بيان ما انزل اليك فهذاك لبيان لقوله
وانزلنا اليك الذكر الالهي وقيل ووحدك لم يعرفك
اخذ بالنبوة حتى اظهرتك فهدي بك السعداء ولا
اعلم احدا قال من المفسرين قال فيها ضالا عن
الامان وكذلك في قصة عليه السلام قوله ففعلها
اذا وانما من الضالين اي من الخطيئين الفاعلين شيئا

بغير

بغير قصد قاله ابن عرفة وقال الاضمرى معناه من
التاسين وقد قيل ذلك في قوله ووحدك ضالا
فهدي اي ناسبا كما قال ان نضل احدكما فان قلت
فامعنى قوله ما كنت تدري ما لكنا ولا الامان
ان السمرقندي قال معناه ما كنت تدري قبل الوحي
ان نقر القرآن ولا كيف تدعو الخلق الى الامان وقال
بكر القاضي نحوه قال ولا الامان الذي هو الفريض
والاحكام قال فكان قبل مؤمنا بتوحيد ثم تركت
الفريض التي لم يكن يدريها قبل ان بالكلف
لعمارة وكذلك الحديث الذي روي عن عثمان بن ابي
بسنده عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان
يشهد مع المشركين مشاهدهم فسمع ملكين خلفه
احدهما يقول لصاحبه اذهب حتى تقوم خلفه فقال
الآخر كيف اقوم خلفه وعندهما استلام الاصنام فلم
يشهدهم بعد فهذا حديث انكره احمد حنبل جدي
وقال هذا موضوع او شبيه بالموضوع وقال
الدارقطني يقال ان عثمان وهمه فاسناره والحديث الجليل
منكر غير متفق على اسناره فلا يلتفت اليه والمعروف
عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه عند اهل العلم
قوله بعصت الى الاصنام وقوله في الحديث الاخر الذي
روته ام ايمن حين كلمه الله في حضور بعض عباده

بغير